

شرح مرتقى الوصول (٢١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فاختلاف الكلمات في اللفظ والمعنى ماذا يسمى؟ احسنت الراحة والقدر راحة وغدا احسنت. ما اتحد لفظه ومعناه - [00:00:00](#)

وتساوت افراده في معناه الكلي. ماذا يسمى احسنت المتواطئ. ما مثاله؟ نعم احسنت. ارض اذا تفاوت الافراد ماذا يسمى؟ يسمى المشكك نعم. ما مثاله نعم احسنت النور المصباح ونور الشمس مما اتحد لفظه ومعناه لكن تفاوت له - 00:20:00

نور المصابحي غير نور الشمس في الأضاءة. ما اتحد لفظه وتعدد معناه مَا يُسَمِّي؟ احسنت وش سرق؟ نعم. ما مثاله العين احسنت. ما اتخد معنى وتعدد لفظه. مَا يُسَمِّي؟ تألف - 00:01:00

ليس من المترادف. لماذا؟ احسنت مهند لأن فيه زيادة. نعم مهند - 00:01:30

هي زيادة على السيف انه مطبوع من حديد الهند. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه - 00:02:00

مشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن عاصم رحمة الله في الصف. وقوع لفظ الاشتراك وضع في معنايه والحكم فيه ان اتي مجرد توقف فيه بحيث ورد. والشافعى، حامل له على ما يقتضيه الاشتراك ما على - 00:02:20

رحمة الله وقوع لفظ لاشراكه وضع في معندين - 00:40

وفيه وقع تقدم المترادف ما اتحد لفظه وتعدل معناه كالعين بالباصرة جارية وللذهب والفضة. هل يجوز ان يستعمل النص المشترك في معنيه او معانيه؟ حمود الاصولي بن يحيى بن اطلاة المترادف على معنيه او معانيه. وهو مشهور عن مالك والشافعى .. ومنه على

قول في التفسير - 00:03:00

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. صلاة الله ثناؤه على عبده في الملايين. وصلاة الملائكة دعاء. وقد استعمل لفظ الصلاة فيها معا. ورجم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، رحمه الله في اضواء البيان. جواز حمل مشترك على - 00:30:30

او معانیه و اطلاقه عليها. قال فيجوز ان تقول عدا النصوص البارحة على عین زید. وتعني ذلك انهم عوروا عینه الباصرة وغوروا عینه
الحاربة وسرقوا عینه الته، ذهنه او فضته - 00:03:50

ثم قال والحكم فيه اي في المشترك ان اى مجرد اى توقف فيه بحيث ورد فيكون مجملا. وهذا مذهب الحمود، ان المشتركة اذا كانا محردا - 10:04:00

عين القرنية الدالة على المعنى المراد فانه يكون مجملًا. والحكم فيه التوقف لانه يكون متربداً بين معانيه دون هي في مرحلة ومنذهب الامام الشافعى . حما . مشتكى حيث لا قرينة علـ . حـمـعـ مـعـانـيـهـ اـحـتـيـاطـاـ 00:04:30

واعمال النص اذا لم يكن ثلاث بينها. قال ناظم والشافعي حامل له على ما يقتضيه الاشتراك ما على قال في المراقي في هذه المسألة ان يخله من قرية فمها. وبعضه على الجمعة - 00:04:50

ميدو ياخدو اي مشتركو من قرينة فمحمل ان يتوقفوا فيه حتى يأتي ما يبيه. وبعضهم على الجميع يحمل وهو مذهب الشافعى
، حمه الله من ذلك مسألة طلاق مكتوب . الحديث لا طلاق ولا عتابة في طلاقة لا طلاقة ولا عتابة - 10:05:00

في اغلاق. استدل به كثيرون من الانتمة على ان المكره لا يقع طلاقه. كي يا مالك وذكروا وذكروا ان محنۃ الامام ما لک التي اوذى فيها

كانت بسبب ذلك. لأنهم كانوا يحلفون الناس بایمان الطلاق على البيعة - 00:05:30

وافتني الامام مالك انه لا طلاق عن مكره. والحنفية قانون طلاق المكره يقع. والاغلاق في الحديث مشترك كن بين الجنون والاكره ولم

تقم بینة على تعیینه فيكون مجملًا. لا يصح الاستدلال به لقيام الاحتمال - 00:05:50

فيقول من يحمل المشتركة على معنیه عند عدم القرینة كالشافعیة يقولون نسلم انه مشترك لم تدل القرینة فيه على المعنی المراد

لكن مذهبنا ان المشترك اذا لم تقم القرینة مع المعنی المراد به فانه يحمل على معنیه - 00:06:10

فلا طلاق على مجنون ولا على مكره. تم قال وحيثما احتفت به القرائن القرائن معينة لاحد معنیه او معنیه او المعممة له في ذلك. فهو

لتتعیین المراد ضامنه فيحمل على ما دلت عليه القرائن. فالمشترك اذا وجدت معه القرینة معينة لاحد معنیه او معنیه او معنیه او - 00:06:30

ووجدت القرینة معمرة لمعنیه حمل على ما تقتضيه القرینة. مثلًا اذا قالت شربت من العین لم تفهم من ذلك ان العین الجارية. مثلًا في

الحديث الذي يروی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال - 00:07:00

بعد الصلاة ایام اقرائک. القرء مشترك بين الطهر والحيض. والمراد به هنا في الحديث ایام اطهارک او ایام حیضك؟ خیر.

نعم ایام حیضك. حائض هي التي لا تصلي. مثلًا فيها عین - 00:07:20

كن جارية. العین هنا الماء. لانه قال جارية. مثلًا في الحديث الذي في الصحيحين لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة

ففقأت عینه ما كان عليك من جناح. العین - 00:07:40

من الباصرة بالقرینة كما قال الناظم وحيثما احتفت به القرائن فهو لتتعیین المراد ضامن. تم قال رحمه الله وفي الكتاب منه اي من

المشترك بعض قد اتى مثل قروع حکمه قد ثبت - 00:08:00

مثل قروع حکمه قد ثبت اي ثبت في القرآن. يعني انه قد ثبت وقوع المشترك في القرآن كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن

ثلاث قرون والقرء مشترك بين الحيض والطهر ومنه ايضا قوله تعالى والليل اذا عسعس عسعس مشترك بين اقبل وادر و الوقوع ادل

دين على الجواز - 00:08:20

ونفاه بعضهم بحجة انه يخل بفهم المراد من اللفظ لانه محتمل لكل من معنی المشترك. واجيب

بانه يتتعین المراد بالقرینة واذا لم توجد القرینة حمل على جميع معنیه على احد القولین السابقین - 00:08:50

واما النفاة ثعلب والابهري قال السيوطي في الكوكب الساطع ذو الاشتراك واقع في الاظهر وقد نفاه ثعلب والأبهر وقد نفاه ثعلب

والأبهر. وفي المسألة قول ثالث وهو منعه في الوحي دون غيره - 00:09:20

فهو واقع في اللغة غير واقع في الوحي. قال في المراقي في رأي الاكثر وقوع مشترك وثالث المنع في الوحي سلك. وثالث للمنع في

الوحي سلك. اي هو مننع في الوحي. وواقع - 00:09:40

في اللغة قالوا بأنه يخل بفهم المراد. والشرع منزه عن ذلك. واودي بما سبق انه يتحدد القرینة فلا اخلالة في الفهم. واذا لم توجد القرینة

فانه يحمل على جميع معنیه على احد القولین السابقین. وكما سبق ادل دلیل - 00:10:00

على الجواز الواقع فقد وقع ذلك فالعرب اطلقوا العین على الباصرة والجارية والناتحة وهي الذهب والفضة واطلقت الجولة الابيض

والاسود واطلقت الجلالۃ على الحقیر والعظیم. واطلقت المرأة على الطهر والحج - 00:10:20

يقال القارء والقرب. بالفتح والضم. وجاء ذلك في القرآن والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروع. واحتفل العلماء في القرء في الآية

تبعاً لاختلاف الصحابة. هل هو الطهر؟ وعليه المالکیة والشافعیة؟ او هو الحیض؟ وعليه الحنفیة - 00:10:40

والحنابلة فمشاهده وقوع مشترك يدل على قول الجمهور بجوازه ووقوعه في الوحي وغيره هذا اخره والله تعالى اعلم. بارک الله

فيكم سبحانک اللہم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. واياك بارک الله فيک. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته -

00:11:00

00:11:30 -